

# غضب وتظاهرات احتجاج في تركيا والجنود الاتراك المعتقلون ينقلون الى بغداد

فشلت الجهود التركية حتى مساء أمس، في اطلاق عدد من العسكريين الاتراك، اعتقلتهم القوات الاميركية في السلبيانية. قال وزير الخارجية التركي عبدالله غل ان العسكريين نقلوا الى بغداد حيث وضعوا قيد الحبس الاحتياطي، وكان مقرراً ان ينصل رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان هاتفياً بنائب الرئيس الاميركي ديك تشيني في محاولة لايصال مخرج لهذا الحادث الذي القى بظلال كثيفة على العلاقات المتوترة بين البلدين.

■ انقره، اسطنبول، بغداد، كركوك - رويترز، أف ب، أ ب - تسبب اقسام الاميركيين على توقيف اثني عشر جندياً تركيا في شمال العراق أزمة جديدة في العلاقات بين انقره وواشنطن بعد مرور اربعة اشهر على التوتر بين الحليفين اثر رفض البرلمان التركي التعاون عسكرياً مع الولايات المتحدة في حربها على بغداد.

وردت الحكومة التركية وهيئة هذه العملية المفضية، وطالبت بالافراج فورياً عن العسكريين الاتراك الاعد عشر ا او اثني عشر الذين اعتقلوا الجمعة في السلبيانية.

وتظاهر مواطنون اتراك ظهر امس، اصام سفارة الولايات المتحدة في انقره احتجاجاً على اعتقال القوات الاميركية الجنود الاتراك وليجوحيه بلافتات كتب عليها «افرجوا عن جنودنا» و«لتخرج اميركا، ولبن نصبح ابدا اجراء لاسيركا». وحوال المتظاهرون وعددهم نحو ٢٥٠ شخصاً، اقتحام الحاجز الأمني، لكن رجال الشرطة تمكنوا من تفريقهم، وجرت السبت، تظاهرات صغيرة امام السفارة الاميركية في انقره وكذلك امام القنصليتين

مرض «وان لا تكسر صفو الاجواء الايجابية التي تشتمل بين الولايات المتحدة وتركيا». وقال اردوغان السبت ان بعض الجنود افرج عنهم، لكن سيميل سيسيك الناطق باسم الحكومة قال بعد اجتماع لمناقشة الازمة ان الجنود المحتجزين كانوا جزءاً من مجموعة قوامها ٢٤ وانهم نقلوا الى بغداد، وقال سيسيك: «اغربنا (لواشنطن) عن ان اطلاق سراح قواتنا هو المنهج الذي ينماشى مع صداقتنا وتحالفنا، وان تلك الحوادث يجب الاتكسر. ونكرناهم بحساسية الرأي العام التركي». وواضح ان الاميركيين اطلقوا بعض المدنيين الذين احتجزوا مع المجموعة.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن وزير الخارجية التركي عبدالله غل قوله ان العسكريين الاتراك لم يطلق سراحيهم وانما نقلوا الى بغداد. ووافقت الوكالة ان ما مجموعه ٢٤ شخصاً، بينهم ١١ او ١٢ عسكرياً تركيا ومقاتلين اكراد وتركماني، نقلوا الى العاصمة العراقية في حين كان من المفترض ان يكونوا في مدينة كركوك (شمال العراق).

واعلن رئيس الوزراء التركي طيب اردوغان انه كان مقرراً ان يجري مساء امس، اتصالاً هاتفياً مع نائب الرئيس الاميركي ديك تشيني في شأن فضيحة الجنود المحتجزين، وانه يامل بان لا يزيد الحادث من توتر العلاقات بين الحليفين. وقال اردوغان للحليفين امس: «ساجري محادثة مع تشيني». وقال اردوغان في وقت سابق انه يامل بان تحل المسألة بشكل

والبريطانية من العراق مرتين في الماضي «القصاصه بنشاطات مشبوهة». ولم يصرح مسؤولون اميركيون بسبب احتجاج الاتراك، وما زالت الاسباب الكامنة وراء هذه الاعتقالات غامضة، حتى الآن غير ان الصحافة التركية تشير الى ان العسكريين الاتراك متهمون بالتخطيط لارتكاب مدينة كركوك، وهي تهمة وكردية لمدنية كركوك، التي وصفها وزير الخارجية التركي عبدالله غل بأنها «حمالة».

وتصدرت الصحف التركية عناوين غاضبة منها: «الاميركي القبيح»، و«كتبت صحيفة «ميليت» واسعة الانتشار: «ذكر شهود ان القوات الاميركية وضعت ايكاسا على رؤوس الجنود الاتراك» و«يريدت ايديهم خلف ظهورهم مثل اراهابي القاعسة». وعنوانت «ميليت» في صفحتها الاولى: «الاميركيون يثرون النور» بينما تساءلت صحيفة «ارباكال»، «لماذا هي الشراكة الاستراتيجية؟» في اشارة الى الحليف الاميركي الذي تقبم معه تركيا علاقة تعاون عسكري وثيقة.

ونقلت الصحافة عن القائد التركي الاعلى الجنرال حلمي اوزترك قوله: «انه وضع غير مقبول نتانا ومين تماماً للقوات المسلحة التركية». ونقلت وكالة الاناضول عن ياشار بيوكايت نائب قائد القوات المسلحة التركية قوله: «لا يمكننا تفهم اهداف الاميركيين، هذا التصرف من جانبنا خليفتنا على مدى ٥٠ عاماً احزننا بشكل عميق وصدماً».

وفي كركوك، احد مسؤول عسكري اميركي في رد على سؤال امس عن اعتقال الجنود الاتراك، ان قوات اميركية في شمال العراق «نفدت غارة. وما زال الجيش اميركي يحاول تحديد انتعاه المحتفلين العرقي، لكن من المحتمل ان يكونوا اتراكاً». وقالت مصادر دبلوماسية في الشرق الاوسط ان احد المحتجزين ضابط تركي برتبة كولونيل طردته القوات الاميركية

# حكومة موحدة في كردستان تضم ممثلين عن كل الاحزاب وتتمسك بالفيديالية

وتوقعت مصادر كردية مطلعة ان تضم حكومة الاقليم الجديدة التي يؤمل اعلانها منتصف تموز (يوليو) الحالي بالإضافة الى ممثلي الحزبين الكبارين اللذين يتزعمان قيادة الاقليم ممثلين عن احزاب وحركات سياسية أخرى تعكس التمثيل القومي والديني والاجتماعي في الاقليم، وسكون بين اعضاء الحكومة تركمان واشوريون وكلدان وبزدييون من انتماعات فكرية وحزبية متنوعة.

واوضحت تلك المصادر له «الحياة» ان اجتماعاً موسعاً عقد في صلاح الدين حضره ممثلو ٢٩ حزياً وحركة سياسية في المنطقة تم خلاله تدريس الأوضاع الراهنة في العراق وفي كردستان، وافاق العمل في ظل ادارة موحدة، والسعي لترسيخ الصيغة الفيدرالية والتشديد على حقوق الشعب الكردي وتضمين ذلك في الدستور العراقي المقبل. وأشارت تلك المصادر الى ان اكتمال الحاكم المدني الاميركي في العراق بول بريزر الهامية

ان تكون الدولة العراقية في المستقبل دولة فيدرالية ازال المخاوف التي اثيرت الاوساط الكردية في الاونة الاخيرة من احتمال ان يواجها المطلب المذكور اعتراضاً من الادارة الاميركية نفسها.

ودعا اجتماع صلاح الدين الأخير الى تني «مشروع دستور الجمهورية الفيدرالية العراقية، الذي سبق ان اقره برلمان كردستان في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي. وينص المشروع على تقسيم العراق الى اقليمين: الاقليم العربي ويضم المنطقتين الوسطى والجنوبية من العراق ومحافظه الموصل (ينبثق في الشمال باستثناء الاقضية النواحي ذات الغالبية الكردية، واقليم كردستان ويضم محافظات كركوك والسليمانية واربيل ودهوك واقضية عقرة والنسبخان وسنجار وتلعفر ونواحي زمار ويعيشقبة والقوش واسكي كلك من محافظة الموصل وقضائي خانقين ومدنلي من محافظة ديالى.

## مرحباً بصيوف الرحمن في أقرب جوار



يقدم فندق مكة سوفيتل  
لإتاحة مكة المكرمة أعلى مستوى من العناية والخدمات المتميزة  
وكرم الضيافة الذي لا مثيل له. حيث يقع مباشرة على الحرم الشريف  
من ناحية المروة وباب الفتح مما جعل فندق  
مكة سوفيتل المكان الأمثل للإقامة في مكة المكرمة



حجز ١٦ ليلة  
مجاناً بعد افسد ١٤ أطفال  
مجاناً خاصة للأطفال  
مجاناً  
مجاناً

تقضي معنا ليالي وهديتنا ليلة خامسة مجاناً

العجز والإستعلام،  
هاتف: +966-20232774، فاكس: +966-2023-2095-800  
بريد الكتروني: @makkahsotel.com  
الهاتف الجاني: +800-887161، أو اتصل بوكيل المتمد

# شطارة «علي بابا» التي امتدت الى المتاحف والجامعات

### عسكري اميركي هو الذي اطلق التسمية

يقصف مبارك ان النظام السابق كرس نموذج الشاطر عبر سنوات حكمه «ويدل ان يعمد الى إعادة بناء المجتمع بما يضعه على جادة الحضارة الحديثة طبق كرس مجتمع الغلبة والتناطح بتضخيم افراد تشكيلات مجتمع الخدمة والاستهلاك والتطفل، حيث غلبة فئات البورجوازية الصغيرة من موظفين وحرثيين وجنود ومكاريه وحمالين وباعة... وهكذا كبر نموذج علي بابا وتضخم».

احد «حرامية» بغداد، وقد قدم لنا نفسه مكتفياً بالحروف الاولى من اسمه (م. ح. ع) قال: «انا علي بابا بالفعل، ولا اعتبر ما حدث بعد الحرب سرقة بل اسمي خسائر حرب، وهي تحصل مع وقوع اي حرب وفي اي بلد، وقد حصلت حتى مع كوارث اخرى مثل الزلازل، او عند وفاة شخصية كبيرة ومؤثرة، اذ ينهار الأمن وتصبح السلطة من حق اي فرد». واضاف: «انا شخصياً يمكن تصنيفي في عداد الحرامية، لكنني لا أرى نفسي كذلك، فقد عانيت الكثير من الحرمان في فترة نظام صدام. كل حياتي كانت حراماً وبعوراً وفاقاً، لذلك عدت الى سرقة جهاز تلفزيون وتلاجة اثني حتماً اليهما بالفعل، وقد حرمني صدام منها بعدما بند ثروة بلادي على السلاح والقمع واجهزة الاستخبارات... هل تريدني ان اطل محروماً فيما يسرق ثروة بلدي المهيمون عليه؟»

لا يوافق على هذا الطرح الكثير من الناس، وتصف رشا عبد الحميد، الطالبة في كلية الاعلام هذا «الحرامي» بأنه «لا يمتلك شجاعة الاعتراف بكونه علي بابا فحسب، بل يمتلك شجاعة تحدي القيم والاخلاق، وممارسة السرقة من دون رادع... انه نوع من الانحراف، واعتقد ان من يمتلك الحصانة الاخلاقية والضمير يمكن له ان ينجو من مثل هذا السقوط حتى لو كان فقيراً معدماً ولا يملك من الدنيا شروى نقير!»

ويشير نعمان الى ان العسكريين الاميركيين كانوا استدجروا الحرامية بطريقة مكشوفة لتضوية صورة العراقي امام العالم... اما الباحث محمد ميارك فله رأي مختلف، ان يقول ان انهيار نظام صدام حسين فجر بواعث الفوضى بقانون حرب الكل ضد الكل، وانطلق الغوغاء والرعاع الهائج المكون بجسد كل ذي نعمة في مال او جاه او حكمة، وهم مشدودون الى مثال «علي بابا» يسرقون ويخربون ويعتدون من دون وارز من دين او عرف او ضمير، خصوصاً ان النظام المنهار كرس فيهم نزعة شطارة على بابا بما قدمه من نماذج قياداته ليكون الحاكم بأسره (...). واطلق كل نوازح العدوان والسرقة والانحطاط عبر حروبه التي تواصلت لاكثر من عشرين عاماً في نفوس خدمه وأتباعه...»

ويشير نعمان الى ان العسكريين الاميركيين كانوا استدجروا الحرامية بطريقة مكشوفة لتضوية صورة العراقي امام العالم... اما الباحث محمد ميارك فله رأي مختلف، ان يقول ان انهيار نظام صدام حسين فجر بواعث الفوضى بقانون حرب الكل ضد الكل، وانطلق الغوغاء والرعاع الهائج المكون بجسد كل ذي نعمة في مال او جاه او حكمة، وهم مشدودون الى مثال «علي بابا» يسرقون ويخربون ويعتدون من دون وارز من دين او عرف او ضمير، خصوصاً ان النظام المنهار كرس فيهم نزعة شطارة على بابا بما قدمه من نماذج قياداته ليكون الحاكم بأسره (...). واطلق كل نوازح العدوان والسرقة والانحطاط عبر حروبه التي تواصلت لاكثر من عشرين عاماً في نفوس خدme وأتباعه...»

# سفير اميركي سابق : ادارة بوش تلاعبت في معلومات المخابرات لتبرير الحرب

التهامات بشأن الجهود العراقية لشراء اليورانيوم من افريقيا، ولو كان الرئيس يشير الى التبرير فسبقوا استنتاجه حينئذ غير مستند الى الحقائق كما فهمتها انا، واشارة الى انه لو كانت الادارة تجاهلت معلوماته «لأنها لا تتناسب مفاهيم مسبقة معينة عن تراسس، فحينئذ يمكن طرح حجة قانونية باننا دخلنا الحرب بموجب حجج كاذبة».

التهامات بشأن الجهود العراقية لشراء اليورانيوم من افريقيا، ولو كان الرئيس يشير الى التبرير فسبقوا استنتاجه حينئذ غير مستند الى الحقائق كما فهمتها انا، واشارة الى انه لو كانت الادارة تجاهلت معلوماته «لأنها لا تتناسب مفاهيم مسبقة معينة عن تراسس، فحينئذ يمكن طرح حجة قانونية باننا دخلنا الحرب بموجب حجج كاذبة».



## تحرروا من قيود ضعف النظر

هل تعاني من ضعف الإبصار...  
هل ترتدي نظارة طبية أو عدسات لاصقة... هل تطمأن تلعب حياة رياضية نشطة... استشر رواد جر اجات تصحيح قصور الإبصار بالشرق الأوسط... مستشفيات ومرافق مغربي خبرتنا في هذا المجال تتيج لك استعادة حدة بصرك بإذن الله

جراحات تصحيح قصر النظر

- الليزر
- الإيبيليزك (أحدث تقنية لليزر)
- اللازك
- زراعة العدسات الدائمة داخل العين لقصر النظر الشديد (High Myopia)
- الليزر مع زراعة العدسات لقصر النظر الأشد (Extreme Myopia)
- حزام القرنية لعلاج القرنية المخروطية

جراحات تصحيح طول النظر

- ليزر
- تقنية المجال الكهربائي الحديثة
- زراعة عدسات ثابتة داخل العين
- زراعة عدسات بين طبقات القرنية

### أقسام جراحات تصحيح قصور الإبصار

مستشفيات هجراني مغربي

عيون، أذن، أنف، حنجرة، أسنان

#### لتنبض حواسكم بالحياة

مستشفى جدة +9112172100  
مركز جدة +9112172100  
مركز مكة المكرمة +9112172100  
مركز الرياض +9112172100  
مركز المدينة المنورة +9112172100  
مركز أسبوس +9112172100  
مركز دبي +9112172100  
مركز القاهرة +9112172100  
مستشفى طنطا +9112172100